

القضاء البنغالي يرفض دعوى إلغاء الإسلام كدين رسمي للدولة



الاثنين 28 مارس 2016 06:03 م

قضت المحكمة العليا في بنجلاديش، اليوم الإثنين، برفض دعوى قدمت قبل 28 عامًا لإلغاء الإسلام كدين رسمي للدولة ذات الأغلبية المسلمة □

وذكرت قناة "سكاي نيوز عربية" بأن المحكمة قالت إن الجماعة المؤلفة من 15 عضوًا، التي تقدمت بالدعوى عام 1988، لا تحمل صفة قانونية لأنها غير مسجلة لدى السلطات □

وقال محامو الحكومة: إن رفض المحكمة للدعوى يعني أن الإسلام سيظل الدين الرسمي لـ"بنجلاديش"، وأن المساواة في الحقوق بين الأقليات الدينية التي كفلها الدستور لن تتأثر، وأشاد محامي الحكومة، مراد رضا، الذي عارض الدعوى، بقرار المحكمة □□

كان الرئيس الأسبق حسين إرشاد قد أعلن الدين الإسلامي دينًا رسميًا للبلاد في محاولة للفوز بدعم مواطنيه في الحملة التي دشنها الأحزاب السياسية الكبرى للإطاحة به من السلطة، لكنه استقال عقب احتجاجات شعبية واسعة عام 1990.

وأعدت رئيسة الوزراء الحالية، الشيخة حسينة، تقديم العلمانية كمنهج سياسي في تعديل دستوري عام 2011، لكنها حافظت على دعمها للإسلام دينًا للدولة □

وأبدى قادة جماعة "حفظة الإسلام" سعادتهم بقرار المحكمة، وأشار أعضاء الجماعة الذين تجمعوا خارج مبنى المحكمة بعلامة النصر عقب الحكم □

وقال حزب الجماعة الإسلامية: إن جلسة المحكمة العليا جزء "من مؤامرة كبيرة" ضد الديانة في البلاد □

وأضاف في بيانه: إن بنجلاديش أمة يدين 90% من سكانها بالإسلام، وإن الشعب لن يقبل أبداً بإزالة الإسلام الدين الرسمي للدولة من الدستور من أجل إرضاء حفنة من الأشخاص المعادين للدين □